

فضائل القرآن

الترجيع .

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس قال : سمعت عبداً بن مغفل قال [رأيت النبي A وهو يقرأ سورة الفتح على ناقته أو جمله و يسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع] وقد تقدم هذا الحديث فى القراءة على الدابة وأنه من المتفق عليه وفيه أن ذلك كان يوم الفتح وأما الترجيع فهو التردد فى الصوت كما جاء أيضاً فى البخارى أنه جعل يقول : وكأن ذلك صدر من حركة الدابة تحته فدل على جواز التلاوة عليه وإن أفضى إلى ذلك ولا يكون ذلك من باب الزيادة فى الحروف بل ذلك مغتفر للحاجة كما يصلى على الدابة حيث توجهت به مع إمكان تأخير ذلك والصلاة إلى القبلة وإنا أعلم